

تکوین 3:15

«...مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ. وَمِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ عَظِيمٌ. وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ. وَمِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ عَظِيمٌ. وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ. وَمِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ عَظِيمٌ.»

((تكوين 3:15 - ترجمة فان دايك))

الوحيد الذي أُنيئ عنه أنه يسحق رأس الحية (أي الشيطان) هو نسل المرأة. وهذه النبوة وردت في تكوين 3:15.

وهذا النسل هو يسوع المسيح، لأنه وحده وُلد من دون أبٍ بشري. فنحن جميعًا نسلُ رجالٍ، إذ يأتي زرعُنا من آبائنا الأرضيين. أمّا المسيح فهو الزرع الذي نزل من السماء، ولذلك دُعي نسل المرأة.

وبانتصاره على قوى الظلمة—بقيامته من بين الأموات وصعوده إلى السماء—وَجَّهَ ضربةً قاضية مباشرة إلى رأس الشيطان.

وبسبب هذا الانتصار، عبرت البشرية من الموت إلى الحياة

والخبر السار هو أن كل من يؤمن به يصير بالإيمان جزءًا من هذا النسل، وينال السلطان نفسه ليسحق قوة الحية—إلى أن يُباد ملكوت الظلمة تمامًا من على

والسؤال هو: كيف نسحق رأس الحية؟

نفعل ذلك بالاستمرار في الكرازة. إن جلستَ خاملاً ولم تشهد بإنجيل المسيح للخطاة، وإن أهملتَ حقل حصاد الرب، فاعلم أن «الأحذية» —أي السلطان والقوة— الموضوعة عند قدميك بلا فائدة ما لم تستخدمها

إنك بذلك تمنح الشيطان إذناً ليفرح في حقل الرب. والطريق الأكيد لطرده سريعاً هو أن تلتقي بخاطيٍّ واحدٍ وتشهد له عن الخلاص.

:وعندما رجع الرسل من الكرازة، فرحين بانتصاراتهم، قال يسوع:

«... لا تفرحوا بهذا اليوم أنكم لا تضربون بالسوط ولا تحذرون بالحدود... بل تفرحوا بهذا اليوم أنكم قد قدستُم بالروح القدس...» (لوقا 10:18)

اثبت. أحسن استخدام سلطانتك. واصل السَّحَق —سَحَقًا حقيقيًا— وإبادة العدو من خلال الإنجيل.

ليس بمجرد الصراخ: «أسحق الشيطان!» أو القول: «اخرج يا شيطان!» بل بكراسة الإنجيل.

وطريقة أخرى لسحق الشيطان هي الصلاة والعيش في القداسة مع الاستمرار في كرازة إنجيل المسيح—فهذا يوجعه جرحًا عميقًا.

استيقظ، وانتعل حذاءك، واذهب إلى كل غابةٍ كثيفةٍ في حقل الرب حيث تختبئ الحيات. واصل السَّحَق إلى أن تبلغ بشاراة الملكوت الصالح إلى كل العالم.

.الرب معك.

.آمين.

.شارك هذه البشارة مع الآخرين، وانشر الكلمة.

Share on:
WhatsApp